

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[727] [فقلت له: اني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الامر، وذلك أن فلانا أقرأني كتابك يذكر أن تركة صاحبنا عندك فقال: صدقت وصدق، أما وإي ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدا، ولقد قلته على مثل جدع أنفي، ولكنني خفت الضلال والفرقة. في سعيد الاعرج 802 - جعفر، عن فضالة بن أيوب وغير واحد، عن معاوية بن عمار، عن سعيد الاعرج، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فاستاذن له رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما: أفيكم امام مفترض الطاعة؟ قال: ما أعرف ذلك فينا، قال بالكوفة قوم يزعمون أن فيكم اماما مفترض الطاعة، وهم لا يكذبون أصحاب ورع واجتهاد وتسمير، فهم عبد الله بن أبي يعفور وفلان وفلان. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أمرتهم بذلك ولا قلت لهم أن يقولوه، قال: فما ذنبي واحمر وجهه وغضب غضبا شديدا، قال: فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا. قال: أتعرفون الرجلين؟ قلنا: نعم هما رجلان من الزيدية، وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسين. فقال: كذبوا عليهم لعنة الله ثلاث مرات، لا وإي ما رآه عبد الله ولا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه قط، ثم قال: اللهم الا أن يكون رآه على علي بن الحسين وهو متقلده، فان كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته؟ فان في يمينته علامة وفي يسارته علامة. وقال: وإي ان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ولامته: وإي أن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله، وإي أن عندي لا لواح موسى عليه السلام وعصاه، وإي أن عندي لخاتم [الكشي رواية عن الحسين بن عمر تدل على خلاف التوثيق (1)].

_____ (1) الحاشية على الخلاصة للخلاصة للشهيد الثاني

غير مطبوع (*)